

رئيس جامعة الدول حماس حركة مقاومة .. وحقوقيون وصفها بالإرهاب عار على النظام المصري



الأحد 22 فبراير 2015 12:02 م

رفض نبيل العربي، الأمين العام لجامعة الدول العربية، أمس السبت، وصف كتائب الشهيد عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)؛ بالإرهابية.

وقال "العربي"، في حوار له مع صحيفة الحياة: "أنا لا أعلق على الأحكام القضائية، لكن القسام وغيرها من كتائب المقاومة الفلسطينية التي تتصدى للاحتلال الإسرائيلي ليست إرهابية، والمقاومة حق مشروع لها مئة في المئة وليس هناك أي خلط على الإطلاق بين المقاومة والإرهاب".

وكانت محكمة القاهرة للأمر المستعجلة، قضت في وقت سابق، بإدراج كتائب القسام على قائمة الجماعات الإرهابية، عقب حملة نظمها وسائل الإعلام تتهم حركة حماس وكتائب القسام، بالضلوع في تنفيذ عمليات إرهابية، رغم إعلان جماعات أخرى مسؤوليتها.

وأعرب سامي أبو زهري، الناطق باسم حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، عن تقديره لتصريحات العربي، قائلاً: "نعرب حركة المقاومة الإسلامية (حماس) عن تقديرها لتصريحات الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي، حول تأكيده أن القسام ليست إرهابية، وأنه يرفض الخلط بين المقاومة والإرهاب، وتأمل الحركة أن تسهم هذه التصريحات في وقف تحريض بعض وسائل الإعلام المصري، ضد المقاومة الفلسطينية، وإلى تحمل السلطات المصرية مسؤولياتها تجاه غزة من خلال فتح معبر رفح في سياق دور مصر القومي تجاه القضية الفلسطينية".

تعليق النشطاء

واتفق المحامي والناشط الحقوقي، أحمد مباشر، مع نبيل العربي، حول رفضه اعتبار القسام تنظيمات إرهابية، وقال في تصريحات خاصة لـ"رصد"، إن "القسام هو الجندي الوحيد الذي يرفع سلاحه في وجه الاحتلال الإسرائيلي واعتبارها جماعة إرهابية عار على المصريين".

وأضاف قائلاً، إن "الإعلام المصري والقضاء ترك إسرائيل، عدونا الحقيقي، ووقفًا شامخين في وجه من يحارب إسرائيل، ما يعني أن السلطات في مصر تقترب، إن لم تكن بالفعل، داعمة للكيان الصهيوني".

أما الناشط السياسي سليم الشاعر، عضو حزب الكرامة، فوصف في تصريحات خاصة لـ"رصد"، حكم القضاء باعتبار حماس والقسام تنظيمات إرهابية، بأنه حكم "عار".

وأشار إلى أن "النظام الحالي في مصر أشبه برجل في مسرحية ضربه أحد الأشخاص واعترف بأنه من ضربه لكنه ذهب إلى شخص آخر وتشاجر معه واعتبره عدوه"، مضيفاً: "والله ما يحدث عار وخيانة، وأثمن تصريحات العربي".

من جانبه ثمن محمد عوض، أستاذ الإعلام بجامعة القاهرة، تصريحات "العربي"، قائلاً في تصريحات لـ"رصد": "الدكتور نبيل العربي يزيح غشاوة سوداء وضعها الإعلام المصري على أعين الشعب، فحماس وجناحها العسكري هم خط الدفاع الأول عن مصر ضد عدوها الحقيقي إسرائيل".

هذا وودشن نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي هاشتاج (وسم) بعنوان: "تصريحات نبيل العربي تمثلني"، معربين خلاله عن تأييدهم الكامل لرفض وصف حماس وكثائب القسام بالتنظيمات الإرهابية.

تعريف الإرهاب في دولة الانقلاب

"قضايا الدولة تستند لحكم اعتبار كتائب القسام منظمة إرهابية في دعوى حماس"، عنوان نشره موقع فيتو بتاريخ اليوم الأحد. "أحمد موسى: القسام شارك داعش في قتل الجنود برفح"، حلقة بتاريخ 12 يناير 2015، خلال برنامجه "على مسئوليتي المذاع على قناة صدى البلد.

"تنظيم داعش يعلن مسؤوليته عن قتل الجنود المصريين بسينا.. ويصف الرئيس مرسي بالمرتد"، نشرت وكالة الأناضول للأنباء هذين الخبرين، في حين أن الإعلامي محمود سعد في برنامج آخر النهار، في حلقة الأحد الماضي، قال: "داعش تعلن مسئوليتها لكن الإخوان وحماس شاركوا في ذلك وهم إرهابيون".

"المحامي سمير صبري يقيم دعاوى لاعتبار حماس إرهابية.. ودعاوى أخرى لاعتبار كتائب القسام إرهابية"، وتقضي المحكمتين، وفقاً لصحيفة الأهرام، بأن حماس والقسام يندرجان تحت قائمة الجماعات الإرهابية.